

اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين

فرج محمد رحيم

أم السعد أحمد الأشلم

جامعة مصراتة، قسم التربية وعلم النفس، ليبيا

جامعة مصراتة، قسم التربية وعلم النفس، ليبيا

DOI: <https://doi.org/10.65540/ay525e12>

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين، تكونت العينة من (66) موجهاً وموجهة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث في استبانة من إعداد الباحثان، ومن أهم النتائج التي توصل لها البحث: اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات إيجابية بوزن نسبي (80.4%)

1. جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع ووزن نسبي (82%)
2. جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في المرتبة الثانية وتساوت في المتوسط الحسابي (4.10)، والوزن النسبي (82%) مع دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس، وبمستوى مرتفع.
3. جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في المرتبة الثالثة بمستوى مرتفع ووزن نسبي (80.6%)
4. جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصف في المرتبة الرابعة بمستوى مرتفع ووزن نسبي (79.2%)
5. ممارسات التقويم الصف في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمستوى مرتفع، بوزن نسبي (77.8%)
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين، توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني، دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس، وفي تنفيذ التدريس الصف، وفي تنمية ممارسات التقويم الصف، ومعوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية تعزى لمتغير الجنس، و سنوات الخبرة.

استلمت الورقة بتاريخ 2026/06/25، وقبلت

بتاريخ 2026/08/08

ونشرت بتاريخ 2026/08/09

الكلمات المفتاحية:

- اتجاهات الموجه التربوي
- الإشراف التربوي الإلكتروني
- الممارسات الصفية.

المقدمة: يشهد العصر الذي نعيش فيه تسارعاً وتطوراً متنامياً في مجالات المعرفة والتقنية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على مختلف القطاعات وفي مقدمتها المجال التربوي، حيث لم يعد من الممكن فصل الممارسات التعليمية عن هذا التحول المتطور إذ أصبحت المؤسسات التعليمية تطالب بتبني أساليب حديثة تواكب متطلبات هذه المرحلة وتستجيب للتغيرات المستمرة.

حيث شهد القرن الحادي والعشرين تسارعاً ملحوظاً في تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أدت إلى انتشار وسائل الاتصال المتعددة وأدى هذا التقدم العلمي التكنولوجي والانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية إلى الحاجة إلى أن تبذل المؤسسات التربوية جهوداً حثيثة لتأسيس نظام تعليمي قائمة على التقنيات التكنولوجية الحديثة والمشاركة في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أنظمتها التعليمية وإعادة النظر في أنظمتها التقليدية [1]

ولا يمكن النظر إلى الإشراف التربوي بمعزل عن هذه التحولات المتطورة، كونه يمثل أحد الركائز الرئيسية من جوانب المنظومة التربوية، فهو يُعد ركيزة أساسية لكونه يرتبط بالنمو المهني، إذ يقوم على تطوير عناصر العمل التربوي وكل ما يحيط بالعملية التعليمية؛ لأنه يعنى بالعمليات والبرامج والأنشطة التي يستخدمها المشرفون المتخصصون بعد تصميمها وتنفيذها لتحسين وتسهيل أداء المعلمين، لذا ظهرت الحاجة إلى إعادة مجمل العمليات الإشرافية على مستوى الفكر والممارسة [2].

وينظر للإشراف التربوي بأنه جزء رئيس في العملية التربوية وضرورة ملحة للمؤسسات التعليمية في ظل التغيرات الراهنة، وأحد المكونات الأساسية، إذ تبرز الحاجة إليه بوصفه مطلباً ملحاً داخل المؤسسات التعليمية، فهو يسعى باستمرار إلى النهوض بالعملية التربوية بأكملها من الوضع الحالي إلى وضع أفضل، بالاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل ليتمكن من القيام بمهامه التي تتزايد باستمرار والارتقاء بجودة التعليم [3].

اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين

ويعد الاهتمام بتنمية المعلمين ضرورة تفرضها طبيعة التحولات المتسارعة في المجال التربوي، حيث يُسهم دعم الموجهين التربويين بشكل مستمر للمعلمين في رفع مستوى كفاءتهم المهنية وتطوير مهاراتهم من أجل نجاح العملية التعليمية، ويحتل المعلم مكانة محورية داخل التعليم، إذ يرتبط نجاحها بدرجة كبيرة بقدرته على القيام بأدواره بكفاءة، وفي ظل هذا الإطار تزايد الاهتمام بتطوير القيادات التربوية لما لها من تأثير مباشر في تعزيز النمو المهني سواء كان من الناحية النظرية أو التطبيقية، وهذا ينعكس على تنمية المهارات وتحسين أداء المعلمين داخل العملية التعليمية [4].

فالموجه التربوي هو عنصراً محورياً في تطوير العملية التربوية، إذ تتجسد مسؤوليته الأساسية في دعم المعلمين ومساندتهم مهنيًا، وذلك من خلال تزويدهم بصورة مستمرة بكل ما يستجد في المجالين التربوي والتعليمي، ويسهم هذا الدور في تنمية مهارات المعلمين المهنية وتعزيز كفاياتهم التدريسية، إلى جانب بناء اتجاهات إيجابية لديهم نحو مهنتهم، بما ينعكس بشكل مباشر على جودة أدائهم داخل الصف الدراسي [5].

حيث تم تناول العديد من الدراسات حول استخدام التكنولوجيا في مجال الإشراف التربوي، فعلى سبيل المثال، أظهرت دراسة (كارو وبيتسانغسري، 2021) و زهير ومنير، (2020)، أن توظيف المنصات الرقمية يُمكن أن يسهم في رفع مستوى فاعلية الإشراف التربوي ويُسهّل التعاون والتواصل المهني بين الموجهين والمعلمين، كما كشفت هذه الدراسات أن دمج التكنولوجيا في الإشراف قد يؤدي إلى تعزيز دافعية المعلمين للمشاركة في برامج تطوير الكفاءات، ومع ذلك تُركّز هذه الدراسات بشكل أكبر على سياق المدارس الحكومية في المناطق الحضرية مقارنة بسياسات تعليمية أخرى [6].

ومع تسارع التطور التقني، برزت أهمية توظيف التكنولوجيا في مجال الإشراف التربوي، حيث ظهر ما يعرف بالإشراف الإلكتروني، والذي يعتبر أحد التطبيقات الحديثة في التعليم، والذي يؤدي إلى تطوير العملية التربوية بشكل شامل، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الدعم والمتابعة للمعلمين والطلاب والإدارة المدرسية، كما يتيح الإشراف الإلكتروني فرصاً لتحسين كفاءة العمل التربوي وتحقيق نتائج تعليمية أفضل والتي تعتبر خطوة حاسمة نحو تعزيز جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية [7].

ويرى الباحثان أن نجاح الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية للمعلمين يتوقف على وعي الموجهين بدورهم التنموي وقدرتهم على توظيف التقنيات الرقمية بوصفها وسيلة للحوار المهني وبناء الثقة، فحين يتم ممارسة الإشراف التربوي الإلكتروني بروح تربوية يصبح أداة فاعلة لتجويد التعليم داخل القاعات الدراسية، ويمنح المعلم مساحةً آمنة للنمو المهني، ويجعل من الموجه عنصراً محورياً في إحداث التغيير التربوي الحقيقي.

ومن هنا ظهرت الحاجة للإشراف التربوي الإلكتروني، والذي يمكن للموجه أن يوظفه في مجال عمله، باعتباره مدخلاً حديثاً يساهم في تعزيز التواصل المهني مع المعلم بأي وقت وأي مكان وبأقل جهد، ويضمن استمرارية التعاون بينهما.

مشكلة البحث: على الرغم من التطور الملحوظ في استخدام التقنيات الرقمية في بعض القطاعات التعليمية الليبية، إلا أن الإشراف التربوي الإلكتروني لا يزال في كثير من الأحيان يعتمد على الأساليب التقليدية، التي تفقر إلى المرونة والاستمرارية، ولا تستجيب بشكل كافٍ لحاجات المعلمين المهنية المتجددة، برز الإشراف التربوي الإلكتروني كأحد المداخل الحديثة لتطوير الأداء التدريسي، وذلك من خلال توفير حلقات وصل بين الموجه التربوي والمعلمين وتقديم تغذية راجعة مستمرة ودعم المهني لهم.

ومن خلال متابعة أداء المعلمين داخل الفصول الدراسية، لوحظ أن هناك العديد من الممارسات التدريسية مازالت تعتمد على الأساليب التقليدية، كذلك يوجد ضعف لدى بعض المعلمين في توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة.

وعليه تمثلت مشكلة البحث في التعرف على: اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين. ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

- ما اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية:
- ما مدى إسهام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير تخطيط الدروس الصفية لدى المعلمين؟
- ما دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تحسين تنفيذ المعلمين للممارسات التدريسية داخل الصف؟
- إلى أي مدى يسهم الإشراف التربوي الإلكتروني في دعم التقويم الصفّي لدى المعلمين؟
- ما أبرز المعوقات التي تحد من توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث: تمثلت في الآتي:

- التعرف على اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين.
- قياس مدى إسهام الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير تخطيط الدروس الصفية لدى المعلمين.
- تحديد دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تحسين تنفيذ المعلمين للممارسات التدريسية داخل الصف.
- استكشاف مدى إسهام الإشراف التربوي الإلكتروني في دعم التقويم الصفّي لدى المعلمين.
- تحديد أبرز المعوقات التي تحد من توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين.

- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة.

أهمية البحث: يمكن توضيح هذه الأهمية على النحو الآتي:

- قد يُسهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية العربية والليبية المتعلقة بالإشراف التربوي الإلكتروني، من خلال توضيح مفاهيمه وأبعاده، وأدواره في تطوير الأداء المهني للمعلمين، في ظل التحول الرقمي المتسارع.
- قد يساعد البحث في توضيح كيفية استفادة المعلمين من الإشراف الإلكتروني في تحسين ممارساتهم التدريسية، والحصول على دعم مهني مستمر، وتبادل الخبرات التربوية.
- ينطلق هذا البحث من الواقع الليبي، ويسعى إلى تقديم حلول قابلة للتطبيق، تأخذ في الاعتبار خصوصية البيئة التعليمية الليبية، وظروفها التنظيمية والتقنية.

حدود البحث: - الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على دراسة موضوع اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين.

- الحدود البشرية: اقتصر على عدد من الموجهين التربويين لمرحلة التعليم الأساسي والتابعين لوزارة التربية والتعليم بمدينة مصراتة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في مدينة مصراتة بمكتب التوجيه التربوي.
- الحدود الزمانية: أجرى البحث خلال العام الدراسي خريف (2025-2026).

مصطلحات البحث:

- **الإشراف التربوي:** ويعرفه "الدليمي" بأنه "عملية قيادية تربوية تقوم على التعامل الإنساني، هدفها تقويم وتطوير العملية التعليمية وتحليلها بهدف الارتقاء بها والعمل بشكل مستمر على تطوير عناصرها المختلفة وتحسين مخرجاتها" [8].
- **إجرائياً:** عملية إنسانية تفاعلية تسعى لمساعدة المعلم على تطوير أدائه التدريسي، ورفع كفاءة العمل التعليمي وتحقيق التكامل بين أهداف التعليم وواقع الممارسة الصفية.
- **الإشراف الإلكتروني:** عرفه "يونس" بأنه "أسلوب يعتمد على نقل وتبادل المعرفة والمعلومات بين المشرف التربوي والمعلمين من خلال توظيف التقنيات الحديثة مع الاستفادة من الأدوات التكنولوجية المختلفة في تطبيق استراتيجيات إشرافيه معاصرة، بما يسهم في مواجهة بعض المشكلات الإشرافيه التقليدية، وذلك عبر استخدام الوسائل التقنية الحديثة بمختلف أشكالها [9].
- **إجرائياً:** وهو عملية إشرافيه يتم فيها الاعتماد على التقنيات الرقمية والمنصات الإلكترونية في متابعة وتقييم المعلمين، من أجل تطوير أدائهم التعليمي، في إطار متطلبات العصر.
- **الممارسات الصفية:** وعرفها "الصغير و آخرون" بأنها "مجموعة التفاعلات التعليمية التي تتم داخل البيئة الصفية أو خارجها وتشمل العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلمين والأفعال والطرق التي يعتمدها المعلم في عرض المادة التعليمية، بغرض إحداث تعلم فعال لدى المتعلمين" [10].
- **إجرائياً:** وهي الإجراءات التربوية التي يوظفها المعلم داخل البيئة الصفية أثناء عملية التدريس، وذلك من أجل تعزيز التعلم الفعال.
- **الموجه التربوي:** وهو " قائد تربوياً مؤهلاً ومتخصصاً يسعى إلى تطوير أداء المعلم من خلال تشخيص المشكلات التي تواجهه، والعمل على معالجتها إضافة إلى توجيهه وتدريبه على استخدام طرق التدريس الفعالة من أجل تحسين العملية التربوية والتعليمية بصورة شاملة" [11].
- **إجرائياً:** وهو الشخص المؤهل الذي يعمل على متابعة العملية التربوية داخل المؤسسات التعليمية، بحيث يسعى إلى تطوير كفايات المعلمين وتحسين ممارساتهم التعليمية، وذلك من خلال الإرشاد والتوجيه بهدف تحسين الأداء التدريسي والارتقاء بجودة التعليم.

الإطار النظري: يعد الإشراف الإلكتروني هو أحد الاتجاهات الإشرافية المعاصرة التي برزت في ظل التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصال، وقد أسهم هذا التطور في إعادة تشكيل أدوار المؤسسات التربوية والتعليمية، وذلك من خلال توظيف التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية بما يعزز كفاءتها وفعاليتها، ونظراً لما يمثله الإشراف التربوي من ركيزة أساسية في تطوير الأداء التعليمي، أصبح من الضروري أن يستثمر القائمون عليه هذه المستحدثات التقنية وأن يعملوا على توظيفها بصورة منهجية تمكن الموجهين التربويين من متابعه ومواكبة التغيرات الحاصلة في ميدان التعليم.

مبررات التوجه نحو الإشراف التربوي الإلكتروني: أشار "سليم وآخرون" بأن هناك العديد من هذه المبررات منها مايلي:

- مواكبة التجديد والتطوير في مجالات التربية الذي يعد أمراً حتمياً، وليس خياراً لاستشراف المستقبل من خلال تغيير طريقة التفكير واتباع أساليب جديدة تفتح آفاقاً واسعة للتعليم الذاتي.
- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها.
- ضعف قدرة النظام الإشرافي الحالي على تلبية المطالب المتزايدة التي تواجه الكثير من الموجهين منها: نقص أعداد الموجهين التربويين في مقابل زيادة أعداد المعلمين، بُعد المدارس عن إدارات التربية والتعليم ومراكز الإشراف التربوي.
- النمو المتزايد لأعداد المدارس والمعلمين مقابل النمو البطيء لأعداد الموجهين [12].

الدراسات السابقة: هناك العديد من الدراسات التي تناولت الإشراف التربوي الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات منها:

- **دراسة اليافعي وآخرون (2020):** هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان (2040)، وذلك من خلال تعرف الكفايات اللازمة للمشرفين التربويين، والكشف عن واقع ممارساتهم التربوية للإشراف الإلكتروني والمعوقات التي تواجههم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبانة على عدد من المشرفين التربويين بلغ عددهم (54) مشرف بمحافظة ظفار، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي وضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان 2040، وبلغت الكفايات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني ثلاث كفايات رئيسية

وهي كفايات معرفية بمجال التعليم الإلكتروني وإداراته، وكفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه، وكفايات التقويم الإلكتروني وأدواته، حيث كانت درجة توافرها لدى عينة الدراسة ضعيفة بشكل العام، والأمر نفسه في المكونات كافة [13].

- **دراسة صلاح الدين وآخرون (2021):** فقد هدفت هذه الدراسة إلى التقصي عن توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين بعمان، حيث تم الاعتماد على المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (24) معلمة، أما أداة البحث تمثلت في المقابلة كأداة لجمع المعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أنها توجد صعوبات في توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة، تمثلت في ضعف الشبكة وكثافة المناهج وقلة الخبرة في تطبيق التقنية، إضافة إلى كثرة المهام المنوطة بالمعلم [12].

- **دراسة عوض الله (2021):** هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة من إعداد الباحثة، وبلغت العينة (34) مشرف في مكتب التعليم بمحافظة العاصمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن استجابات أفراد المجتمع حول محور درجة واقع المشرفين والمشرفات للإشراف الإلكتروني بمحافظة العاصمة حيث جاءت بدرجة عالية بمتوسط حسابي (2.65)، أما استجابات عينة الدراسة حول محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني مجتمعه بمتوسط حسابي (2.63) وبدرجة عالية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تعزى للجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات عينة الدراسة تعزى لسنوات الخدمة والدورات التدريبية في مجال الإشراف الإلكتروني [14].

- **دراسة القرينية وآخرون (2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق برنامج الإشراف الإلكتروني في اتجاهات المعلمين وتحسين أدائهم التدريسي بالحلقة الأولى للتعليم الأساسي في سلطنة عُمان، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة البحث في مقياس الاتجاه لقياس اتجاه المعلمين نحو الإشراف الإلكتروني، والاستبانة لقياس أثر الإشراف الإلكتروني في مستوى الأداء التدريسي، وتكونت العينة من (24) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي تقديرات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي على درجة اتجاههم نحو الإشراف الإلكتروني، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي، على درجة مستوى أدائهم التدريسي بعد تطبيق الإشراف الإلكتروني [15].

- **دراسة طالبي (2024):** حيث هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين مكتب الفضيلة بإدارة تعليم جده، تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لهذه الدراسة، وقامت الباحثة ببناء الاستبانة لغرض جمع البيانات، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (21) مشرفاً، وأوضحت النتائج أن واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين مكتب الفضيلة بإدارة تعليم جده جاءت بدرجة مرتفعة [7].

أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

- اتفقت دراسة كلا من: اليافعي وآخرون (2020) و طالبي (2024) مع هذا البحث في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، كذلك اتفقت دراسة اليافعي (2020) و دراسة عوض الله (2021) و دراسة طالبي (2024) مع البحث الحالي في دراسة معوقات الإشراف الإلكتروني حيث جاءت بدرجة مرتفعة .

- اتفقت دراسة صلاح الدين وآخرون (2021) و دراسة القرينية وآخرون (2021) مع البحث الحالي في قدرة الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير أداء التدريسي للمعلمين.

- بينما اختلفت مع نتائج هذا البحث والتي تقيس الاتجاهات نحو الممارسات الصفية في ليبيا وجاءت النتيجة إيجابية ومرتفعة، أما دراسة اليافعي (2020) فهي ركزت على بناء تصور مقترح وجاءت نتائجها بضعف كفايات المشرفين .

- كذلك اختلف البحث الحالي في المنهج المستخدم حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي في حين اختلف مع دراسة كلا من: دراسة صلاح الدين وآخرون (2021)، والذي استخدم المنهج النوعي والمقابلات، ودراسة القرينية وآخرون (2021) استعانت بالمنهج شبه التجريبي، ودراسة عوض الله (2021) استخدمت المنهج الوصفي المسحي.

- بينما اختلف مع دراسة صلاح الدين وآخرون (2021) و عوض الله (2021) والقرينية وآخرون (2021) حيث استعانوا في دراستهم بالمنهج النوعي والمنهج الوصفي المسحي إضافة إلى المنهج شبه التجريبي.

- اختلف البحث الحالي مع دراسة عوض الله (2021)، حيث أكدت نتيجته على عدم وجود فروق تعزى للجنس، بينما دراسة عوض الله (2021) أشارت إلى وجود فروق في الاتجاهات لصالح الإناث.

**** ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن القول بأن الفجوة البحثية في هذا البحث تمثلت في:** افتقار الميدان التربوي الليبي وبالتحديد داخل مدينة مصراتة إلى دراسة تقييم اتجاهات الموجهين التربويين والذين يعتبرون خبراء التقييم داخل المؤسسات التعليمية حول كيفية انعكاس هذا الإشراف الرقمي على الممارسات الصفية التدريسية لدى المعلمين في ظل البيئة التعليمية والتي تعاني في بعض الأحيان من تحديات لوجستية خاصة بها.

- **إجراءات البحث:** تناول وصفاً للإجراءات التي اتبعها الباحثان في تنفيذ البحث، من خلال بيان نبذة عن منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأداة جمع البيانات (الاستبانة) وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيق البحث، وأساليب المعالجة الإحصائية لبيانات البحث، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولاً: منهج البحث: على الرغم من أن هدف الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه أكثرها أساسية، فيدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه، وتكمن المهمة الجوهرية للوصف في أنه يحقق للباحث فهماً أعمق لموضوع البحث؛ حيث أن المنهج الوصفي يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الواقعة كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد [16].

ومن ثم فإن المنهج هو المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، للتعرف على اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين

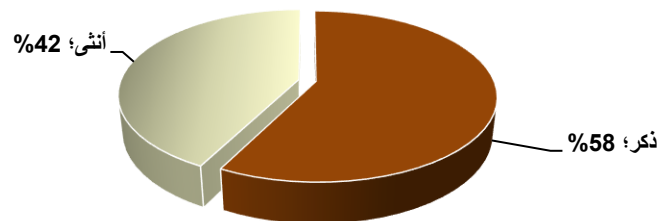
ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع الموجهين التربويين بالتعليم العام بمدينة مصراتة وفقاً للعام الدراسي (2025-2026) م، والبالغ عددهم (195) موجه وموجهة

ثالثاً: عينة البحث: تمثلت عينة البحث في عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث قوامها (66) موجه وموجهة، والجدول التالية توضح التوزيع التكراري لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الجنس، التخصص، سنوات الخبرة.

أولاً: يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس:

الجدول (1): يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	38	57.6%
أنثى	28	42.4%
المجموع	66	100%



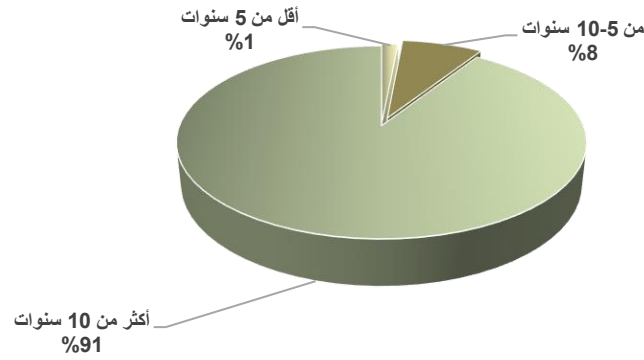
الشكل (1): يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس.

من بيانات الجدول يتضح أن عدد الذكور (38) موجه ويمثلون نسبة (57.6%) من عينة البحث، وبلغ عدد الإناث (28) موجهة، ويمثلون نسبة (42.4%) من عينة البحث.

ثانياً: وصف العينة حسب سنوات الخبرة:

الجدول (2): يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من 5 سنوات	1	1.5%
من 5-10 سنوات	5	7.6%
أكثر من 10 سنوات	60	90.9%
المجموع	66	100%



الشكل (2): يوضح التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة.

من بيانات الجدول يتضح أن الموجهين ذوي الخبرة (أكثر من 10 سنوات) هم الفئة الغالبة في عينة البحث وعددهم (60)، ويمثلوا نسبة (90.9%) من عينة البحث، يليهم الموجهين ذوي الخبرة (5-10 سنوات) ويمثلوا نسبة (7.6%) من عينة البحث وعددهم (5). وأقل نسبة كانت للموجه واحد ضمن مستوى الخبرة (أقل من 5 سنوات) ويمثل نسبة (1.5%) من عينة البحث.

رابعاً: أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، و استخدم الباحثان الاستبانة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث، وكانت من إعدادهما وتم بناء الاستبانة من خلال الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة هذا الموضوع، وتكونت الاستبانة من (25) فقرة، مقسمة إلى خمسة محاور كالتالي:

المحور الأول: اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني: ويتكون من (5) فقرات.
 المحور الثاني: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس: ويتكون من (5) فقرات.
 المحور الثالث: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي: ويتكون من (5) فقرات.
 المحور الرابع: دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي: ويتكون من (5) فقرات.
 المحور الخامس: اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفّيّة: ويتكون من (5) فقرات.
 إلى جانب المعلومات الديموغرافية والمتمثلة في: الجنس التخصص الأكاديمي وسنوات الخبرة.
 واستخدم الباحثان مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد استجابة عينة البحث على فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (3): يوضح مقياس ليكرت الخماسي.

مستوى الموافقة	لا	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط	-1	1.79	2.59-1.80	3.39-2.60	4.19-3.40
	5-4.20				

صدق أداة البحث:

أ-الصدق الظاهري: وهو من أكثر طرق الصدق شيوعاً وسهولة وأشهرها استخدامها لدى الباحثين، وهو أن يقيس الاستبيان ما وضع له، ويقوم هذا النوع من الصدق على أن الاستبيان من المفروض أن يكون صادقاً أي على افتراض أن ما يقيسه يبدو صادقاً، أي أن يعرض الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة.

وتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين وعددهم (8) من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراته، وذلك للتأكد من وضوح عبارات الأداة، ومناسبتها لأهداف البحث وقدرتها على قياس متغيراته، وطلب منهم إبداء النصح بإدخال أي تعديلات يرونها مناسبة، أو إضافة أي فقرات جديدة لزيادة شمولية الاستبانة، وحذف أي فقرة يرونها مكررة أو غير ضرورية، وفي ضوء الملاحظات التي تحصل عليها الباحثان تم إجراء التعديلات على الفقرات، واعتبر الباحثان أن الأخذ بأراء المحكمين والتعديلات التي قمن بها في ضوء ذلك مؤشراً بأن الاستبانة أداة صالحة لقياس ما وضعت له.
 ب- صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك الإجراء.

الجدول (4): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.816**	2	0.848**	3	.783**	4	0.738**	5	0.509**

*. الارتباط دال عند (01).

*. الارتباط دال عند (05).

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات المحور الأول: اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه. تراوحت معاملات الارتباط بين (509. و848).

الجدول (5) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات

المحور الثاني: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس والدرجة الكلية للمتغير

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.763**	2	0.799**	3	0.794**	4	0.840**
5	0.695**						

*. الارتباط دال عند (05).

**. الارتباط دال عند (01).

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات المحور الثاني: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه. تراوحت معاملات الارتباط بين (695. و840).

الجدول (6) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات

المحور الثالث: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي والدرجة الكلية للمتغير

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.784**	2	0.805**	3	0.833**	4	0.763**
5	0.783**						

*. الارتباط دال عند (05).

**. الارتباط دال عند (01).

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات المحور الثالث: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه. تراوحت معاملات الارتباط بين (763. و833).

الجدول (7) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات

المحور الرابع: دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي والدرجة الكلية للمتغير

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.731**	2	0.798**	3	0.715**	4	0.856**
5	0.811**						

*. الارتباط دال عند (05).

**. الارتباط دال عند (01).

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات المحور الرابع: دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه. تراوحت معاملات الارتباط بين (715. و568).

الجدول (8) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات

المحور الخامس: اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفّيّة والدرجة الكلية للمتغير

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.471**	2	0.773**	3	0.744**	4	0.795**
5	0.634**						

*. الارتباط دال عند (05).

**. الارتباط دال عند (01).

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات المحور الخامس: اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفّيّة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية مع الدرجة الكلية للمحور، مما يدل على ملائمة الفقرات لما وضعت لقياسه. تراوحت معاملات الارتباط بين (471. و795).

الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (9): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني	0.872**	0.000
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس	0.905**	0.000
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي	0.870**	0.000
دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي	0.858**	0.000
اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية	0.529**	0.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع محاور الاستبانة لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية، عند مستوى دلالة (0.01)، مع الدرجة الكلية للاستبانة، تراوحت معاملات الارتباط بين (0.529 - 0.905)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي، وتحقق الأهداف التي وضعت لأجلها.

سادساً: ثبات أداة البحث: ويقصد بالثبات "أن يعطى المقياس نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الرجاوي، 2010، ص97)، ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث، والجدول رقم (10) يوضح معامل الثبات للاستبانة.

الجدول (10): يوضح معامل الثبات للاستبانة

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني	5	0.795
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس	5	0.837
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي	5	0.848
دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي	5	0.843
اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية	5	0.716
الاتجاه العام	25	0.931

من بيانات الجدول يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل جاء (0.931) < (0.60) وهي قيمة مرتفعة جداً مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث، كما أن معاملات الثبات للمحاور جاءت على التوالي (0.795)، (0.837)، (0.848)، (0.843)، و(0.716)، أكبر من (0.60) وجميعهم مرتفع ومقبول إحصائياً.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات: تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية النسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب المتغيرات الديموغرافية
 2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي توضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
 3. المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.
 4. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين (+1، -1)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على ارتباط طردي، وكلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور.
 5. معادلة ألفا كرونباخ لإيجاد ثبات الاستبانة واختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق وفقاً لمتغير الجنس.
 6. اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.
- تحليل البيانات والإجابة على تساؤلات البحث: وهنا يتم تناول عرض النتائج التي أسفرت عنها إجابات أفراد مجتمع البحث عن عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي.
- الإجابة على التساؤل الرئيس للبحث: ونصه: ما اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية لدى المعلمين؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية لدى المعلمين

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	T	القيمة الاحتمالية	الرتبة	الاتجاه
اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني	4.10	0.629	%82	14.22	0.000	2	مرتفع
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس	4.10	0.612	%82	14.62	0.000	1	مرتفع
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي	3.96	0.632	%79.2	12.29	0.000	4	مرتفع
دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي	3.89	0.586	%77.8	12.34	0.000	5	مرتفع
اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية	4.03	0.537	%80.6	15.52	0.000	3	مرتفع
المتوسط العام	4.02	0.488	%80.4	16.91	0.000		مرتفع

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لاتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفّيّة لدى المعلمين بلغ (4.02) بوزن نسبي قدره (80.4%)، وهو يشير إلى اتجاهات إيجابية مرتفعة وتعزز قيمة (t) البالغة (16.91) عند مستوى دلالة (0.000)، مما يعني وجود قناعة راسخة لدى الموجهين بجذوى التحول الرقمي في الإشراف، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من عوض الله (2021) ودراسة طالبي (2024) والتي أظهرت واقع إيجابي وتطبيقي مرتفعاً للإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدبيات النظرية، حيث يرجع هذا الارتفاع في الاتجاهات إلى وعي الموجهين التربويين بأهمية التحول الرقمي كأداة حتمية لمواجهة صعوبات الإشراف التقليدي، فدراسة القرينيّة وصلاح الدين (2021) رأّت بأن الإشراف الإلكتروني يتيح تجاوز بعض المعوقات كنقص أعداد المشرفين مقارنة بزيادة أعداد المعلمين، مما جعل الموجهين يسلكوا موقف إيجابي يدفع لتبني المنصات الرقمية.

جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (4.10) ووزن نسب (82%)، وانحراف معياري قدره (0.612)، والقيمة الاحتمالية (0.000) > (0.05)، وهي دالة احصائية، مما يشير إلى أن الموجهين يرون أن الإشراف الإلكتروني هو الأداة الأكثر فاعلية في مرحلة "ما قبل التنفيذ". حيث أن الإشراف الإلكتروني يسهل تبادل الخطط الدراسية، والإطلاع السريع على التحضير الرقمي، وتقديم التغذية الراجعة الفورية للمعلم قبل دخول الفصل، مما يرفع من جودة بناء الحصة الدراسية.

جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في المرتبة الثانية وتساوت في المتوسط الحسابي (4.10)، والوزن النسبي (82%) مع دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس، ولكن بانحراف معياري قدره (0.629)، والقيمة الاحتمالية (0.000) > (0.05)، وهي دالة احصائية، مما يعكس تقبلاً ذاتياً ومهنياً عالياً لدى الموجهين لتبني التقنية كمنهج عمل أساسي وليس مجرد أداة ثانوية.

جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.03) والوزن النسبي (80.6%) بانحراف معياري قدره (0.537)، والقيمة الاحتمالية (0.000) > (0.05)، وهي دالة احصائية، مما يعكس وعي الموجهين "بالتحديات" (سواء التقنية أو البشرية)، ويشير الباحثان إلى أن إدراك المعوقات بتقدير مرتفع يعد نقطة قوة؛ لأنه يساعد صُنّاع القرار على وضع خطط علاجية لتجاوز ضعف البنية التحتية أو الحاجة للتدريب، مما يجعل عملية التوظيف أكثر واقعية.

جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.96)، والوزن النسبي (79.2%) بانحراف معياري قدره (0.632)، والقيمة الاحتمالية (0.000) > (0.05)، وهي دالة احصائية، مما يعكس رؤية الموجهين أن التقنية تساعد في مراقبة الأداء الصفّي (عن بعد أو عبر الفصول الافتراضية) وقياس مدى استخدام المعلم للوسائل التقنية، مما يعزز ممارسات التدريس التفاعلية. جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.89)، والوزن النسبي (77.8%) بانحراف معياري قدره (0.586)، والقيمة الاحتمالية (0.000) > (0.05)، وهي دالة احصائية، بمستوى مرتفع، ويشير هذا التوجه إلى أن الإشراف الإلكتروني يساهم في رقمنة الاختبارات وأدوات القياس، ويساعد الموجه في تحليل نتائج الطلاب التي يقدمها المعلم بشكل أدق وأسرع، مما يربط الأداء التدريسي بنواتج التعلم.

وتُظهر النتائج أن الموجهين التربويين لا يعتبرون الإشراف الإلكتروني بديلاً للممارسات التقليدية فحسب، بل مطوراً لها، حيث أن الموجهين يؤيدون وبقوة توظيف هذه التقنيات لأنها تختصر الوقت والجهد في عمليات التخطيط والمتابعة، توفر قاعدة بيانات رقمية موثقة لأداء المعلمين، وتسمح باستمرارية التوجيه الفني دون التقيد بالحدود المكانية والزمانية.

والشكل (3) يوضح هذه الاتجاهات

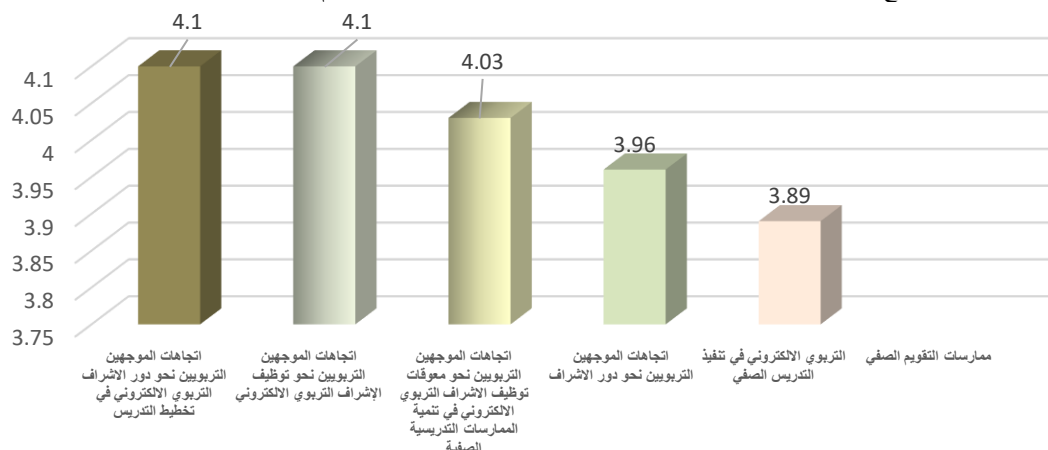
وفيما يلي شرح مفصل لمحاور الإشراف التربوي الإلكتروني:

المحور الأول: اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول التالي يوضح ذلك.

اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين

يتضح من بيانات الجدول أن الموجهين التربويين لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (4.10)، وبوزن نسبي (82%) وانحراف معياري قدره (0.629)، تراوحت المتوسطات بين (3.76 – 4.48)، مما يشير إلى وجود اتجاهات قوية لدى الموجهين التربويين.

جاءت أبرز مؤشرات اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني متمثلة في الفقرة (5) ونصها: أرى أن توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني يتطلب امتلاك الموجهين التربويين لمهارات تقنية مناسبة، بمتوسط حسابي قدره (4.48) وبوزن نسبي (89.6%)، وانحراف معياري قدره (0.638)، وبمستوى مرتفع جداً، وهذا يعكس وعياً ذاتياً كبيراً لدى الموجهين بمتطلبات التحول الرقمي. ويشير الباحثان إلى أن الاعتراف بالحاجة لمهارات تقنية هو الخطوة الأولى نحو التنمية المهنية. ويوجه صناع القرار لتكثيف الدورات التدريبية التقنية للموجهين، نظراً لجاهزيتهم النفسية والمعرفية لتعلمها



الشكل (3): يوضح اتجاهات الموجهين التربويين نحو الإشراف الإلكتروني مرتبة تنازلياً

الجدول (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول

المرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	82.4%	0.813	4.12	1. أرى أن توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني يمكن أن يسهم في تطوير أساليب متابعة أداء المعلمين
مرتفع	82.4%	0.794	4.12	2. أعتقد أن الإشراف التربوي الإلكتروني يساعد على تعزيز التواصل المهني بين الموجه والمعلم
مرتفع	75.2%	0.993	3.76	3. أرى أن الإشراف التربوي الإلكتروني قد يكون أكثر مرونة مقارنة بالإشراف التربوي التقليدي
مرتفع	80.6%	0.960	4.03	4. أعتقد أن الإشراف التربوي الإلكتروني يتيح تنوعاً في أساليب الإشراف التربوي
مرتفع جداً	89.6%	0.638	4.48	5. أرى أن توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني يتطلب امتلاك الموجهين التربويين لمهارات تقنية مناسبة
مرتفع	82%	0.629	4.10	المتوسط العام

الفقرة (1) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: يساعد الإشراف الإلكتروني على تعزيز التواصل المهني بين الموجه والمعلم، بمتوسط حسابي قدره (4.12) وبوزن نسبي (82.4%)، وانحراف معياري قدره (0.794)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى فئاعة الموجهين بنجاح الأدوات الإلكترونية في كسر الحواجز التقليدية للتواصل. وهذا تحويل العلاقة الإشرافية من "زيارات متباعدة" إلى "تواصل مستمر" عبر المنصات الرقمية، وسرعة الاستجابة للاستفسارات الفنية للمعلم، مما يخلق بيئة عمل تشاركية وداعمة.

الفقرة (1) جاءت في المرتبة الثالثة ونصها: أرى أن توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني يمكن أن يسهم في تطوير أساليب متابعة أداء المعلمين، بمتوسط حسابي قدره (4.12) وبوزن نسبي (82.4%)، وانحراف معياري قدره (0.813)، وبمستوى مرتفع، وتساوت هذه الفقرة في الأهمية النسبية مع فقرة (يساعد الإشراف الإلكتروني على تعزيز التواصل المهني بين الموجه والمعلم) وهذا يؤكد أن الإشراف الإلكتروني أداة رقابية وتطويرية فعالة. حيث يوفر الإشراف الإلكتروني سجلات تراكمية رقمية لأداء المعلم يسهل الرجوع إليها ومقارنتها زمنياً، وتحقيق العدالة والشفافية في التقويم بناءً على بيانات وتوثيقات دقيقة (مثل سجلات التحضير الرقمي وحضور الفصول الافتراضية).

الفقرة (4) ونصها: أعتقد أن الإشراف التربوي الإلكتروني يتيح تنوعاً في أساليب الإشراف التربوي، بمتوسط حسابي قدره (4.03) وبوزن نسبي (80.6%)، وانحراف معياري قدره (0.960)، وبمستوى مرتفع، وهذا يوضح فئاعة الموجهين التربويين بأن أن الإشراف الإلكتروني يخرجهم من نمط "الزيارة الصفية" الوحيد

إلى أفق أوسع. حيث يمكنهم من استخدام الندوات عبر الإنترنت) ، المداولات الإرشادية المرئية، والدروس النموذجية المسجلة، هذا التنوع يراعي الفروق الفردية بين المعلمين واحتياجاتهم التدريبية المختلفة.

الفقرة (3) جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة ونصها: أرى أن الإشراف التربوي الإلكتروني قد يكون أكثر مرونة مقارنة بالإشراف التربوي التقليدي، بمتوسط حسابي قدره (3.76) وبوزن نسبي (75.2%)، وبانحراف معياري قدره (0.993)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى أن المرونة هي سمة أصيلة في هذا النمط. فيرى الموجهون أن الإشراف الإلكتروني يساعدهم في تجاوز عقبة الوقت والانتقال من مدرسة لأخرى، حيث يمكن للموجه متابعة أكثر من معلم في مواقع مختلفة خلال وقت قصير، كما يوفر حرية اختيار التوقيت المناسب لتقديم التغذية الراجعة دون الارتباط بالجدول اليومي للحصص.

المحور الثاني: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس

الجدول (13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المحور الثاني: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المرتبة	المستوى
1. أرى أن الإشراف التربوي الإلكتروني يمكن أن يساعد المعلمين على تحسين خطط الدروس الصفية	4.05	0.773	82.4%	5	مرتفع
2. اعتقد أن الإشراف التربوي الإلكتروني يساهم في توجيه المعلمين لاختيار استراتيجيات تدريس مناسبة	4.12	0.825	82.4%	2	مرتفع
3. يمكن أن يتيح الإشراف التربوي الإلكتروني متابعة خطط الدروس بصورة أكثر استمرارية.	4.09	0.872	81.8%	4	مرتفع
4. اعتقد أن الإشراف التربوي الإلكتروني يدعم تبادل الخبرات المتعلقة بتخطيط الدروس بين المعلمين	4.09	0.836	81.8%	3	مرتفع
5. يمكن أن يساهم الإشراف التربوي الإلكتروني في تعزيز وضوح أهداف الدرس لدى المعلمين	4.18	0.605	83.6%	1	مرتفع
المتوسط العام	4.10	0.612	82%		مرتفع

يتضح من بيانات الجدول أن الموجهين التربويين لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (4.10)، وبوزن نسبي (82%) وانحراف معياري قدره (0.612)، تراوحت المتوسطات بين (4.05—4.18)، مما يشير إلى وجود اتجاهات قوية لدى الموجهين التربويين، وهذا يعكس قناعة راسخة لدى الموجهين بأن الأدوات الرقمية ليست مجرد وسيلة تواصل، بل هي أداة جوهرية في تجويد "هندسة الدرس" (التخطيط).

وتتسجم هذه النتيجة مع الأطر النظرية التي أشارت إليها دراسة اليافعي وآخرون (2020) والتي أكدت أن كفايات التخطيط للإشراف الإلكتروني وتصميمه وهي الركيزة الرئيسية لنجاح المفتش التربوي.

جاءت أبرز مؤشرات اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط الدرس متمثلة في الفقرة (5) ونصها: يمكن أن يساهم الإشراف التربوي الإلكتروني في تعزيز وضوح أهداف الدرس لدى المعلمين، بمتوسط حسابي قدره (4.18) وبوزن نسبي (83.6%)، وبانحراف معياري قدره (0.605)، وبمستوى مرتفع، وهذا يدل على أن الإشراف الإلكتروني يساعد في ضبط الركيزة الأولى للتدريس وهي "الأهداف" يتيح الإشراف الإلكتروني صياغة أهداف معيارية ومشاركتها كنماذج ملهمة، ويزيد من سهولة مراجعة الموجه للأهداف وتعديلها إلكترونياً قبل التنفيذ، مما يضمن توافقها مع المنهج.

الفقرة (2) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: اعتقد أن الإشراف التربوي الإلكتروني يساهم في توجيه المعلمين لاختيار استراتيجيات تدريس مناسبة، بمتوسط حسابي قدره (4.12) وبوزن نسبي (82.4%)، وبانحراف معياري قدره (0.825)، وبمستوى مرتفع، يرى الموجهون أن البيئة الرقمية توفر مستودعاً من الخيارات والبدائل التربوية التي يمكن اقتراحها للمعلم، فالإشراف التربوي يزيد من قدرة الموجه على إرسال روابط لدروس تطبيقية أو فيديو هات تشرح استراتيجيات معينة تتناسب مع موضوع الدرس، ودعم المعلم في اختيار استراتيجيات "التعلم النشط" أو "التعلم المدمج" بما يتوافق مع طبيعة المادة.

الفقرة (4) جاءت في المرتبة الثالثة ونصها: اعتقد أن الإشراف التربوي الإلكتروني يدعم تبادل الخبرات المتعلقة بتخطيط الدروس بين المعلمين، بمتوسط حسابي قدره (4.09) وبوزن نسبي (81.8%)، وبانحراف معياري قدره (0.836)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى تحول الإشراف من العلاقة الثنائية (موجه-معلم) إلى علاقة جماعية (مجتمعات تعلم مهنية). ويعمل على بناء "بنك خطط دروس" إلكتروني متاح لجميع المعلمين، مما يقلل الجهد المكرر ويرفع الجودة. إمكانية التعاون بين المعلمين في تخطيط الوحدات الدراسية عبر المنصات السحابية.

الفقرة (3) ونصها: يمكن أن يتيح الإشراف التربوي الإلكتروني متابعة خطط الدروس بصورة أكثر استمرارية، بمتوسط حسابي قدره (4.09) وبوزن نسبي (81.8%)، وبانحراف معياري قدره (0.872)، وبمستوى مرتفع، وهذا يوضح قناعة الموجهين التربويين أن الإشراف الإلكتروني يساعد في التخلص من الطابع الموسمي للمتابعة؛ فالموجه يستطيع الاطلاع على التحضير في أي وقت دون انتظار الزيارة الميدانية، ومنح التغذية الراجعة الفورية التي تمنع تراكم الأخطاء في التخطيط لفترات طويلة.

الفقرة (1) جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة ونصها: أرى أن الإشراف التربوي الإلكتروني يمكن أن يساعد المعلمين على تحسين خطط الدروس الصفية، بمتوسط حسابي قدره (4.05) وبوزن نسبي (81%)، وبانحراف معياري قدره (0.773)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى أن الإشراف الإلكتروني هو محرك

اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين

للتحسين المستمر للخطط. فهو يتيح سهولة التعديل والتنقيح في الخطط الرقمية مقارنة بالورقية، ودمج الوسائط المتعددة والتقنيات في صلب الخطة الدراسية، مما يجعلها أكثر حيوية وقابلية للتطبيق.

المحور الثالث: اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي

الجدول (14): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المرتبة	المستوى
1. قد يسهم الإشراف التربوي الإلكتروني في تحسين الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين	4.00	.744	80%	2	مرتفع
2. يساعد الإشراف التربوي الإلكتروني المعلمين على تنويع أساليب التدريس داخل الصف.	3.92	.790	78.4%	4	مرتفع
3. يتيح الإشراف التربوي الإلكتروني تقديم تغذية راجعة بناءة حول تنفيذ الدرس	4.00	.822	80%	3	مرتفع
4. يدعم الإشراف التربوي الإلكتروني توظيف استراتيجيات تدريس حديثة داخل الحصة الدراسية	4.05	.666	81%	1	مرتفع
5. يمكن أن يسهم الإشراف التربوي الإلكتروني في رفع مستوى التفاعل الصفّي بين المعلم والطلبة	3.82	.959	76.4%	5	مرتفع
المتوسط العام	3.96	.632	79.2%		مرتفع

يتضح من بيانات الجدول أن الموجهين التربويين لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (3.96)، وبوزن نسبي (79.2%) وانحراف معياري قدره (.632)، تراوحت المتوسطات بين (3.82–4.05)، وهذا يعكس اتجاهات إيجابية قوياً لدى الموجهين التربويين بأن أثر الإشراف الإلكتروني لا يتوقف عند حدود التخطيط الورقي، بل يمتد ليشكل فارقاً في الممارسة التدريسية الفعلية.

جاءت أبرز مؤشرات اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي متمثلة في الفقرة (4) ونصها: يدعم الإشراف التربوي الإلكتروني توظيف استراتيجيات تدريس حديثة داخل الحصة الدراسية، بمتوسط حسابي قدره (4.05) وبوزن نسبي (81%)، وبانحراف معياري قدره (.666)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى اتفاق كبير بين الموجهين على أن المنصات الإلكترونية هي المحرك الأساسي لإدخال الاستراتيجيات الحديثة. حيث أن الإشراف الإلكتروني يكسر نمط التدريس التقليدي عبر تزويد المعلمين بنماذج تطبيقية لاستراتيجيات (مثل التعلم المعكوس، حل المشكلات، العصف الذهني الرقمي) وتوجيههم لتطبيقها واقعياً.

الفقرة (1) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: قد يسهم الإشراف التربوي الإلكتروني في تحسين الممارسات التدريسية الصفية لدى المعلمين، بمتوسط حسابي قدره (4.00) وبوزن نسبي (80%)، وبانحراف معياري قدره (.744)، وبمستوى مرتفع، وهذا يعكس ثقة الموجهين في جدوى الأدوات الرقمية، حيث يسهم الإشراف الإلكتروني في تقليص الفجوة بين "ما يعرفه المعلم" و "ما يطبقه فعلياً"، من خلال المتابعة المستمرة التي تحفز المعلم على الالتزام بمعايير الأداء العالي.

الفقرة (3) جاءت في المرتبة الثالثة ونصها: يتيح الإشراف التربوي الإلكتروني تقديم تغذية راجعة بناءة حول تنفيذ الدرس، بمتوسط حسابي قدره (4.00) وبوزن نسبي (80%)، وبانحراف معياري قدره (.822)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى أن الإشراف الإلكتروني عالج مشكلة تأخر التغذية الراجعة؛ فبدلاً من انتظار التقرير الورقي، يتيح الإشراف الإلكتروني (عبر الملاحظة الصفية المسجلة أو البث المباشر) تقديم توجيهات فورية ودقيقة تركز على نقاط القوة والضعف في التنفيذ الفعلي.

الفقرة (2) جاءت في المرتبة الرابعة ونصها: يساعد الإشراف التربوي الإلكتروني المعلمين على تنويع أساليب التدريس داخل الصف، بمتوسط حسابي قدره (3.92) وبوزن نسبي (78.4%)، وبانحراف معياري قدره (.790)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى إقرار الموجهين بقدرة الوسائل التقنية على إثراء المحتوى التعليمي وتعدد وسائط تقديمه. الإشراف الإلكتروني يشجع المعلم على مراعاة "الذكاءات المتعددة" والفروق الفردية من خلال توظيف الصور، الفيديوهات، والأنشطة التفاعلية التي يوجهه الموجه لاستخدامها.

الفقرة (5) جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة ونصها: يمكن أن يسهم الإشراف التربوي الإلكتروني في رفع مستوى التفاعل الصفّي بين المعلم والطلبة، بمتوسط حسابي قدره (3.82) وبوزن نسبي (76.4%)، وبانحراف معياري قدره (.959)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى قناعة الموجهين التربويين بأن الإشراف الإلكتروني لا يتوقف أثره عند حدود المعلم فقط، بل يمتد ليصل إلى الطالب من خلال تحسين جودة التفاعل داخل الحصة الدراسية، إلا أن رفع التفاعل يعتمد بشكل كبير على "مهارات المعلم الشخصية" في إدارة التقنية، وليس فقط على وجود نظام إشراف إلكتروني، مما يستدعي التركيز على تدريب المعلمين في هذا الجانب تحديداً.

المحور الرابع: دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي

الجدول (15): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع

المستوى	الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	1	78.2%	.673	3.91	1.يساعد الاشراف التربوي الالكتروني المعلمين على موازنة اساليب التقويم مع نواتج التعلم المستهدفة
مرتفع	3	77.6%	.734	3.88	2. يدعم الاشراف التربوي الالكتروني المعلمين في تحليل نتائج التقويم الصفّي والاستفادة منها لتحسين التدريس
مرتفع	2	78.2%	.695	3.91	3. يتيح الاشراف التربوي الالكتروني توجيه المعلمين نحو استخدام التقويم التشخيصي قبل تنفيذ الدرس
مرتفع	4	77.6%	.813	3.88	4. يمكن ان يسهم الاشراف التربوي الالكتروني في تعزيز استخدام أدوات التقويم الرقمية داخل الصف
مرتفع	4	77.6%	.813	3.88	5. يسهم الاشراف التربوي الالكتروني في توظيف نتائج التقويم الصفّي لتعديل الخطط التدريسية المستقبلية
مرتفع		77.8%	.586	3.89	المتوسط العام

يتضح من بيانات الجدول أن الموجهين التربويين لديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (3.89)، وبوزن نسبي (77.8%) وانحراف معياري قدره (.586)، تراوحت المتوسطات بين (3.88 – 3.91)، مما يشير إلى وجود اتجاهات قوية لدى الموجهين التربويين، وهذا يعكس القناعة بأن الاشراف الإلكتروني يمثل أداة تطويرية قوية لممارسات التقويم التقليدية، ونقلها إلى آفاق أكثر حداثة ودقة. ويؤكد أن الاشراف التربوي الإلكتروني يلعب دوراً حيوياً في ضبط جودة الممارسات التقييمية، مما يضمن تحقيق نواتج التعلم بفاعلية أكبر

جاءت أبرز مؤشرات اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي متمثلة في الفقرة (1) ونصها: يساعد الاشراف التربوي الالكتروني المعلمين على موازنة اساليب التقويم مع نواتج التعلم المستهدفة، بمتوسط حسابي قدره (3.91) وبوزن نسبي (78.2%)، وانحراف معياري قدره (.673)، وبمستوى مرتفع، مما يعني وجود انسجام وتوافق كبير بين أفراد العينة على أن الربط بين التقويم ونواتج التعلم هو الثمرة الأبرز للإشراف الإلكتروني.

الفقرة (3) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: يتيح الاشراف التربوي الالكتروني توجيه المعلمين نحو استخدام التقويم التشخيصي قبل تنفيذ الدرس، بمتوسط حسابي قدره (3.91) وبوزن نسبي (78.2%)، وانحراف معياري قدره (.695)، وبمستوى مرتفع.

وتساوي الفقرتين السابقتين في المتوسط يدل على نجاح الاشراف الإلكتروني في الجانبين التوجيهي والرقابي؛ حيث يضمن الموجه من خلال المنصات الإلكترونية أن المعلم يبدأ درسه بتقويم تشخيصي سليم، وينتهي بأساليب تقييمية تتواءم مع الأهداف المرسومة، مما يقلل من الفجوة بين التخطيط والتنفيذ.

الفقرة (2) جاءت في المرتبة الثالثة ونصها: يدعم الاشراف التربوي الالكتروني المعلمين في تحليل نتائج التقويم الصفّي والاستفادة منها لتحسين التدريس، بمتوسط حسابي قدره (3.88) وبوزن نسبي (77.6%)، وانحراف معياري قدره (.734)، وبمستوى مرتفع، وهذا يعكس إدراكاً قوياً لدى الموجهين بأن الاشراف الإلكتروني يوفر أدوات تحليلية لا تتوفر في الاشراف التقليدي الورقي، مما يسهل على المعلم قراءة نقاط القوة والضعف لدى طلابه بدقة متناهية. فالمنصات الإلكترونية تتيح استخراج تقارير إحصائية فورية للاختبارات والواجبات، مما يجعل "التغذية الراجعة" التي يقدمها الموجه للمعلم مبنية على أرقام فعلية لا على انطباعات شخصية، كما أن الاستفادة من النتائج تعني قدرة الموجه على توجيه المعلم نحو "التعليم العلاجي" للفئات الضعيفة، أو "التعليم الإثرائي" للمتفوقين، وهو ما يرفع من كفاءة العملية التعليمية ككل، وهذا يشير إلى أن الموجهين يرون أن القوة الحقيقية للإشراف الإلكتروني تكمن في الجانب التشخيصي والتحليلي أكثر من تأثيره المباشر على ديناميكية الفصل اللحظية، وتؤكد هذه النتيجة أن الاشراف الإلكتروني قد نقل دور الموجه التربوي من مراقب للأداء إلى محلل تربوي يساعد المعلم على فهم مخرجات تعلم طلابه.

الفقرة (4) جاءت في المرتبة الرابعة ونصها: يمكن ان يسهم الاشراف التربوي الالكتروني في تعزيز استخدام أدوات التقويم الرقمية داخل الصف، بمتوسط حسابي قدره (3.88) وبوزن نسبي (77.6%)، وانحراف معياري قدره (.813)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى أن الموجهين يرون أن الاشراف الإلكتروني هو أداة "تخطيطية وتحليلية" بامتياز، أكثر من كونه أداة "تنفيذية" داخل الغرفة الصفية.

الفقرة (5) جاءت في المرتبة الرابعة مكرر ونصها: يسهم الاشراف التربوي الالكتروني في توظيف نتائج التقويم الصفّي لتعديل الخطط التدريسية المستقبلية، بمتوسط حسابي قدره (3.88) وبوزن نسبي (77.6%)، وانحراف معياري قدره (.813)، وبمستوى مرتفع، يعكس قناعة الموجهين بأن الاشراف الإلكتروني ليس مجرد أداة مراقبة، بل هو أداة تطويرية. القدرة على رصد نتائج الطلاب وتقييمات المعلمين بشكل لحظي تسمح للموجه بتقديم نصائح لتعديل المسار التدريبي أو التدريسي قبل فوات الأوان، وبدلاً من انتظار نهاية الفصل الدراسي، يتيح الاشراف الإلكتروني تعديل "الخطة الدراسية" بناءً على مستويات التحصيل الفعلية المرصودة رقمياً، والخطة التدريسية لم تعد "قابلاً جامداً"، بل أصبحت كياناً مرناً يتأثر بنتائج التقويم المستمر، البيانات الرقمية توفر تشخيصاً دقيقاً لنقاط القوة والضعف، مما يجعل التعديل مبنياً على حقائق لا على انطباعات شخصية.

اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين

المحور الخامس: اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية.

الجدول (16): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الخامس

المستوى	المرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
مرتفع	3	79.6%	.754	3.98	1. قد يقلل غياب السياسات الواضحة للإشراف التربوي الإلكتروني من فعالية توظيفه في الميدان التربوي من وجهة نظر الموجهين
مرتفع	1	83.4%	.714	4.17	2. يشكل ضعف الوعي بأدوار الإشراف التربوي الإلكتروني عائقاً محتملاً أمام إمكانية توظيفه
مرتفع	5	79%	.918	3.95	3. قد يؤدي العبء الوظيفي للموجهين التربويين إلى صعوبة تفعيل الإشراف التربوي الإلكتروني بفعالية
مرتفع	4	79.4%	.822	3.97	4. يمكن أن يحد ضعف ثقافة التغيير التربوي من تقبل توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني
مرتفع	2	81.2%	.698	4.06	5. قد يؤثر نقص الأدلة الإجرائية الواضحة سلباً على إمكانية توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية.
مرتفع		80.6%	.537	4.03	المتوسط العام

يتضح من بيانات الجدول أن الموجهين التربويين لديهم اتجاهات مرتفعة نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (4.03)، وبوزن نسبي (80.6%) وانحراف معياري قدره (.537)، تراوحت المتوسطات بين (3.95 – 4.17)، مما يشير إلى أن الموجهين التربويين يدركون تماماً وجود تحديات حقيقية تعيق الاستفادة القصوى من نمط الإشراف الإلكتروني، وأن هذه المعوقات تتجاوز الجوانب التقنية لتشمل الجوانب الإدارية والتنظيمية.

حيث تتداخل هذه النتيجة مع دراسة صلاح الدين وآخرون (2021) ودراسة عوض الله (2021)، حيث أوضحت هذه الدراسات بأن المعوقات المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا والعبء الوظيفي تشكل تحدي كبير.

جاءت أبرز مؤشرات اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية متمثلة في الفقرة (2) ونصها: يشكل ضعف الوعي بأدوار الإشراف التربوي الإلكتروني عائقاً محتملاً أمام إمكانية توظيفه، بمتوسط حسابي قدره (4.17) وبوزن نسبي (83.4%)، وانحراف معياري قدره (.714)، وبمستوى مرتفع. هذا يشير إلى أن المعوق الأكبر ليس في "الرغبة" بل في "عدم وضوح الرؤية"، حيث لا يزال هناك لبس في فهم الأدوار الجديدة للمشرف الإلكتروني، ونقص في الأدلة والكتيبات التي تشرح كيفية التنفيذ بدقة.

الفقرة (5) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: قد يؤثر نقص الأدلة الإجرائية الواضحة سلباً على إمكانية توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية، بمتوسط حسابي قدره (4.06) وبوزن نسبي (81.2%)، وانحراف معياري قدره (.698)، وبمستوى مرتفع.

الفقرة (1) جاءت في المرتبة الثالثة ونصها: قد يقلل غياب السياسات الواضحة للإشراف التربوي الإلكتروني من فعالية توظيفه في الميدان التربوي من وجهة نظر الموجهين، بمتوسط حسابي قدره (3.98) وبوزن نسبي (79.6%)، وانحراف معياري قدره (.754)، وبمستوى مرتفع، وهذا يعكس مما يعني أن العينة ترى أن وضوح القوانين والأنظمة يسبق في الأهمية والضرورة تغيير القطاعات الثقافية، أي أن التنظيم هو الخطوة الأولى لتمكين التغيير. أي أن الضبابية في الإجراءات الإدارية هي حجر عثرة أمام التحول الرقمي الفعال. الموجهون يبحثون عن الأمان المهني الذي توفره السياسات الواضحة.

الفقرة (4) جاءت في المرتبة الرابعة ونصها: يمكن أن يحد ضعف ثقافة التغيير التربوي من تقبل توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني، بمتوسط حسابي قدره (3.97) وبوزن نسبي (79.4%)، وانحراف معياري قدره (.822)، وبمستوى مرتفع، وهذا يشير إلى أن مما يعني أن الموجهين يدركون تماماً أن التكنولوجيا وحدها لا تكفي؛ فضعف القناعة بجذوى التغيير أو الخوف من فقدان السيطرة التقليدية (المقاومة النفسية) يمثل حاجزاً حقيقياً يقلل من فاعلية الأدوات الإلكترونية مهما كانت متطورة.

وتشير الفقرتان (1) و(4) إلى حاجة الميدان التربوي إلى غطاء تشريعي وقرارات رسمية تنظم العمل الإشرافي الإلكتروني، بالإضافة إلى العمل على تهيئة الميدان نفسياً وتربوياً لتقبل هذا التغيير.

الفقرة (3) جاءت في المرتبة الخامسة ونصها: قد يؤدي العبء الوظيفي للموجهين التربويين إلى صعوبة تفعيل الإشراف التربوي الإلكتروني بفعالية، بمتوسط حسابي قدره (3.95) وبوزن نسبي (79%)، وانحراف معياري قدره (.918)، وبمستوى مرتفع، وهذا يوحي بأن الموجهين يرون أن الإشراف الإلكتروني يحتاج إلى وقت وجه إضافي قد يتقاطع مع مهامهم الإدارية والميدانية المزدحمة أصلاً.

الإجابة على التساؤل الثاني: ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)؟

أولاً: الفروق حسب الجنس: وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك.

من بيانات الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) (1.176) والقيمة الاحتمالية (0.244) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الذكور والإناث يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين.

وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة عوض الله (2021) والتي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، في حين اتفقت هذه النتيجة مع دراسة القرينية وآخرون (2021) في عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة.

الجدول (17): يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق بين متوسطات عينة البحث في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف بمصراة

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني	ذكر	38	4.22	.655	1.804	64	.076	غير دال
	أنثى	28	3.94	.565				
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس	ذكر	38	4.18	.626	1.176	64	.244	غير دال
	أنثى	28	4.00	.588				
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي	ذكر	38	4.06	.611	1.515	64	.135	غير دال
	أنثى	28	3.82	.647				
دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي	ذكر	38	3.96	.600	1.170	64	.246	غير دال
	أنثى	28	3.79	.561				
اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية	ذكر	38	3.96	.553	1.131	64	.262	غير دال
	أنثى	28	4.11	.511	-			
اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين	ذكر	38	4.08	.507	1.176	64	.244	غير دال
	أنثى	28	3.93	.457				

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) (1.804) والقيمة الاحتمالية (0.076) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الذكور والإناث يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) (1.176) والقيمة الاحتمالية (0.244) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الذكور والإناث يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) (1.515) والقيمة الاحتمالية (0.135) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الذكور والإناث يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) (1.170) والقيمة الاحتمالية (0.246) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الذكور والإناث يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية تعزى لمتغير الجنس، حيث جاءت قيمة (ت) (-1.131) والقيمة الاحتمالية (0.262) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الذكور والإناث يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفية.

اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين

ثانياً: الفروق حسب سنوات الخبرة: تم استخدام اختبار (كروسكال واليس)، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (18): يوضح نتائج اختبار كروسكال واليس للفروق بين متوسطات عينة البحث في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفية لدى المعلمين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	احصاء الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني	أقل من 5 سنوات	1	58.50	2.001	0.368	غير دال
	من 5-10 سنوات	5	29.00			
	أكثر من 10 سنوات	60	33.46			
	المجموع	66				
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس	أقل من 5 سنوات	1	51.00	0.866	0.648	غير دال
	من 5-10 سنوات	5	33.10			
	أكثر من 10 سنوات	60	33.24			
	المجموع	66				
اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي	أقل من 5 سنوات	1	17.50	0.894	0.640	غير دال
	من 5-10 سنوات	5	37.10			
	أكثر من 10 سنوات	60	33.47			
	المجموع	66				
دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي	أقل من 5 سنوات	1	47.00	0.514	0.773	غير دال
	من 5-10 سنوات	5	33.40			
	أكثر من 10 سنوات	60	33.28			
	المجموع	66				
اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفّية	أقل من 5 سنوات	1	64.50	4.273	0.118	غير دال
	من 5-10 سنوات	5	43.20			
	أكثر من 10 سنوات	60	32.17			
	المجموع	66				
اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفّية لدى المعلمين	أقل من 5 سنوات	1	55.00	1.371	0.504	غير دال
	من 5-10 سنوات	5	35.70			
	أكثر من 10 سنوات	60	32.96			
	المجموع	66				

من بيانات الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفّية لدى المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.504) < (0.05)، وهي غير دال إحصائياً، وهذا يشير إلى أن نظرة الموجهين التربويين للإشراف الإلكتروني متوافقة بشكل كبير، بغض النظر عما إذا كان الموجه يمتلك خبرة قصيرة أو طويلة، هذا يعكس أن الثقافة الرقمية لم تعد حكرًا على الجيل الجديد من الموجهين، بل إن ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات والذين يشكلون الأغلبية الساحقة في عينة البحث بـ 60 موجهًا) قد واكبوا هذا التحول بفاعلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدبيات النظرية حيث أشارت هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، وبين الموجهين الجدد وقدامي الخبراء (أكثر من 10 سنوات خبرة) إلى أن الثقافة الرقمية لم تعد مقتصرة على فئة دون أخرى، وأن انتشار التطبيقات الرقمية فرضت نفسها كواقع حقيقي على جميع الموجهين التربويين على حد سواء، مما أدى إلى خلق استجابة حول ضرورة الانتقال من التقييم التقليدي للإشراف إلى نمط الإشراف الإلكتروني لمواجهة ضغوطات الواقع التعليمي.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.368) < (0.05)، وهي غير دال إحصائياً، أي أن الموجهين التربويين على اختلاف مستويات خبراتهم يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو توظيف الإشراف التربوي الإلكتروني.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.648) < (0.05)، وهي غير دال إحصائياً، أي أن الموجهين التربويين على اختلاف مستويات خبراتهم يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تخطيط التدريس.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.640) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الموجهين التربويين على اختلاف مستويات خبراتهم يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.773) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الموجهين التربويين على اختلاف مستويات خبراتهم يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي.

كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو معوقات توظيف الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفّي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.118) < (0.05)، وهي غير دال احصائياً، أي أن الموجهين التربويين على اختلاف مستويات خبراتهم يتمتعون باتجاهات متقاربة جداً نحو معوقات توظيف الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفّي، مما يعني أن الموجهين بمختلف خبراتهم يشعرون بنفس التحديات (تقنية أو إدارية أو فنية).

النتائج: من خلال تحليل البيانات توصل البحث إلى النتائج التالية:

- اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الاشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات ايجابية بوزن نسبي (80.4%)
- جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الاشراف التربوي الالكتروني في تخطيط التدريس في المرتبة بمستوى مرتفع ووزن نسبي (82%)
- جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الاشراف التربوي الالكتروني في المرتبة الثانية وتساوت في المتوسط الحسابي (4.10)، والوزن النسبي (82%) مع دور الاشراف التربوي الالكتروني في تخطيط التدريس، وبمستوى مرتفع.
- جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو توظيف الاشراف التربوي الالكتروني في المرتبة الثالثة بمستوى مرتفع ووزن نسبي (80.6%) .
- جاءت اتجاهات الموجهين التربويين نحو دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي في المرتبة الرابعة بمستوى مرتفع ووزن نسبي (79.2%)
- ممارسات التقويم الصفّي جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة، بمستوى مرتفع، بوزن نسبي (77.8%)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموجهين التربويين نحو (توظيف الاشراف التربوي الإلكتروني في تنمية الممارسات الصفّي لدى المعلمين، توظيف الاشراف التربوي الالكتروني، دور الاشراف التربوي الالكتروني في تخطيط التدريس، دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنفيذ التدريس الصفّي، دور الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية ممارسات التقويم الصفّي، ومعوقات توظيف الاشراف التربوي الالكتروني في تنمية الممارسات التدريسية الصفّي) تعزى لمتغيرات الجنس، و سنوات الخبرة.
- ** ويمكن الإشارة للإضافة العلمية التي قدمها هذا البحث: في أنها ربطت الاشراف التربوي الإلكتروني بالممارسات الصفّي التعليمية للمعلم والمتعلمة في (التخطيط والتنفيذ والتقويم) وكشفت وبينت ان الأثر الأكثر فاعلية للإشراف الإلكتروني ظهر في مرحلة التخطيط، مما استوجب على الوزارة العمل على تركيز جهودها في هذا الجانب.

التوصيات: من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن صياغة التوصيات التالية:

1. ضرورة تبني نموذج الاشراف التربوي المدمج الذي يجمع بين الزيارات الصفّي التقليدية والتمكين الإلكتروني، وذلك استثماراً للاتجاهات الإيجابية المرتفعة لدى الموجهين. (80.4%)
 2. بناء منصة إلكترونية موحدة تربط بين الموجه والمعلم، تدعم بشكل خاص عمليات تخطيط التدريس وتنفيذ الحصص.
 3. تكثيف البرامج التدريبية الموجهة للممارسات التقويمية، من خلال تدريب الموجهين والمعلمين على أدوات تحليل البيانات والتقويم التكويني الرقمي لرفع مستوى كفاءتهم فيها.
 4. العمل على توفير البنية التحتية اللازمة في المدارس (إنترنت عالي السرعة، أجهزة لوحية) لضمان تحويل هذه الاتجاهات الإيجابية إلى ممارسات واقعية مستدامة.
- المقترحات:**
- 1- إجراء دراسة تجمع بين الاشراف التربوي الإلكتروني والاشراف التقليدي.
 - 2- إجراء منصة إلكترونية موحدة على مستوى المؤسسات التعليمية للإشراف التربوي الالكتروني .
 - 3- إجراء دراسة توضح أهم الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين والمعلمين في مختلف المراحل الدراسية.
 - 4- إجراء دراسة لتطوير البنية التحتية اللازمة للإشراف التربوي الالكتروني داخل المؤسسات التعليمية.

بيان تضارب المصالح: "يعلن المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح."
مساهمات المؤلفين: "قدم جميع المؤلفين مساهمة جوهرية ومباشرة وفكرية في هذا العمل، ووافقوا على نشره."
التمويل: "لم يتلق هذا البحث أي تمويل خارجي."
بيان توافر البيانات: "لم تُستخدم أي بيانات لدعم هذه الدراسة."

المراجع

- [1] أبو غزلة، زينب، سلامة، كايد. (2020). درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، 681-695.
- [2] أبو غاذرة، سهام. (2016). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي على المدارس الحكومية [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى فلسطين].
- [3] العنزي، مرضي (2013). كفايات الإشراف الإلكتروني للمشرف التربوي ودرجة توافرها، مجلة التربية. 1 (165)، 501-564.
- [4] البوت، وليد. (2020). دور المشرف التربوي في تنمية أداء المعلمين في المدارس الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 3 (8)، 43-60.
- [5] حمدان، محمد. (2015). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل تطويرها. [رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين].
- [6] مامي، نورثا. (2024). الإشراف في العصر الرقمي: الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز تنمية المعلمين. المجلة الإندونيسية للإدارة التربوية. (6). 233-244.
- [7] طالب، أيمن. (2024). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جده في مكتب الفضيلة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3 (5)، 109-133.
- [8] الدليمي، طارق. (2016). الإشراف التربوي واتجاهاته المعاصرة. مركز دي بونو لتعليم التفكير. الأردن.
- [9] بني يونس، خالد. (2024). دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني. (19)، 71-86.
- [10] الصغير، علي، صالح، النصار. (2002). ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم. مجلة القراءة والمعرفة، (18)، 1-26.
- [11] العرفج، عبير، العجمين، سارة، الكثيري، فاطمة. (2019). معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض. مجلة العلوم التربوية، 4 (2)، 127-151.
- [12] صلاح الدين، نسرين، القرينية، لهية بنت حمد. (2021). توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين بسلطنة عمان: رؤية مقترحة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 18 (71)، 132-179.
- [13] اليافعي، فاطمة، سليمان، صبحي. (2020). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان 2040. مجلة العلوم التربوية، 2 (1)، 128-157.
- [14] عوض الله، أيمن. (2021). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمرحلة الثانوية في مدارس العاصمة عمان. المجلة العربية للنشر العلمي. (37)، 382-401.
- [15] القرينية، لهية، صلاح الدين، نسرين، لاشين، محمد، عبد الحميد، عمار، محمد، عيد. (2021). الإشراف التطويري الإلكتروني وأثره في اتجاهات المعلمين وتحسين أدائهم التدريسي بمدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان: دراسة شبه تجريبية. مجلة العلوم التربوية، (18)، 142-181.
- [16] الجرجاوي، زياد. (2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. ط2. فلسطين. مطبعة أبناء الجراح.

Educational supervisors' trends towards employing electronic educational supervision in developing classroom practices among teachers

Umm Al-Saad Ahmed Al-Ashlam and Faraj Muhammad Rahim

Misrata University, Department of Education and Psychology, Libya

Article information	Abstract
Received 25 06 2026, Accepted 08 08 2026, Available online 09 08 2026	This research aims to identify the attitudes of educational supervisors towards employing e-supervision in developing classroom practices among teachers. The sample consisted of (66) male and female supervisors. The descriptive-analytical method was used, and the research instrument was a questionnaire developed by the researchers. Among the most important findings of the research is that the attitudes of educational supervisors towards employing e-

Keywords: Educational mentor trends – Electronic educational supervision – Classroom practices.	supervision in developing practices are positive, with a relative weight of (80.4%). 1. Educational supervisors' attitudes toward the role of e-supervision in lesson planning ranked first, with a high level and relative weight of 82%. 2. Educational supervisors' attitudes toward utilizing e-supervision ranked second, with a mean score of 4.10 and a relative weight of 82%, equaling their attitudes toward the role of e-supervision in lesson planning, and also at a high level. 3. Educational supervisors' attitudes toward utilizing e-supervision ranked third, with a high level and relative weight of 80.6%. 4. Educational supervisors' attitudes toward the role of e-supervision in classroom instruction ranked fourth, with a high level and relative weight of 79.2%.
---	--

